

امكانية تطبيق تدريسي كلية التربية الاساسية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء التحولات الرقمية من وجهة نظر طلبتهم

م.م. مروة علي حسن

marwaalhassan773@gmail.com

جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الصرفة

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف الى مدى امكانية تطبيق تدريسي كلية التربية الاساسية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء التحولات الرقمية من وجهة نظر طلبتهم، وتكونت عينتها من (110) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث من قسم اللغة الانكليزية للدراسة الصباحية ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة استبانة تكونت بصيغتها النهائية من (٣٠) فقرة موزعة الى مجالين هما (معرفة استراتيجيات التدريس الحديثة، إمكانية تطبيق في ضوء التحولات الرقمية التدريس) متبوعة بثلاث بدائل هي (كبيرة ، متوسطة، قليلة)، وقد تحققت الباحثة من صدقها وثباتها وبعد تطبيق الاستبانة على افراد عينة البحث وجمع البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام الوزن المئوي ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار واختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لكشف الفروق المعنوية تبعاً لمتغيري البحث، وتوصلت الباحثة للنتائج الآتية:

١- حقق المجال الاول (معرفة التدريسي باستراتيجيات التدريس الحديثة) نسبة (٧٣.١) عند الذكور اما المجال الثاني (إمكانية تطبيقها في ضوء التحولات الرقمية التدريس) فقد حقق نسبة (٧٥.٦٣٣) ، اما ما يخص المجال الأول عند الاناث فقد حقق نسبة (٦٩) فيما حق المجال الثاني نسبة بلغت (٧٢) في إمكانية تطبيقها في ضوء التحولات الرقمية التدريس.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات افراد عينة البحث في امكانية تطبيق تدريسيهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء التحولات الرقمية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور والاناث).

الكلمات المفتاحية: امكانية، استراتيجيات، التدريس الحديثة، كلية التربية الاساسية ، التحولات الرقمية.

The possibility of applying modern teaching strategies by faculty members of the College of Basic Education in light of digital transformations, from the perspective of their students.

A.T. Marwa Ali Hassan

General curricula

University of Kirkuk / College of Education for Pure Sciences

Abstract:

The aim of this research is to identify the extent to which faculty members at the College of Basic Education can apply modern teaching strategies in light of digital transformations, from the perspective of their students. The sample consisted of (110) male and female students from the third year of the English Department in the morning program. To achieve the research objective, the researcher prepared a questionnaire consisting in its final form of (30) items distributed across two domains: (knowledge of modern teaching strategies, and the possibility of applying them in light of digital transformations in teaching). This was followed by three alternatives: (high, medium, low). The researcher verified the validity and reliability of the questionnaire. After administering the questionnaire to the research sample, the data was collected and statistically analyzed using weighting. The percentage and Pearson correlation coefficient were used to determine reliability using the test-retest method and the independent samples t-test to detect significant differences based on the two research variables. The researcher arrived at the following results:

1- The first domain (teachers' knowledge of modern teaching strategies) achieved a score of (73.1) among males, while the second domain (the possibility of applying these strategies in light of digital transformations in teaching) achieved a score of (75.633). For females, the first domain achieved a score of (69) and the second domain achieved a score of

(72) regarding the possibility of applying these strategies in light of digital transformations in teaching.

2- There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the research sample regarding their ability to apply modern teaching strategies in light of digital transformations, based on the gender variable (males and females).

Keywords: Classical, Strategy, Teaching, College of Basic Education, Digital Transformations.

مشكلة البحث:

تعاني المؤسسات التعليمية في العصر الحالي من تدني مخرجات التعليم بصفة عامة على الرغم من التوجه الحديث والتطور التكنولوجي الا أنه ما زال هناك قصور في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في الجامعات بشكل عام والكليات التربوية بشكل خاص وذلك من خلال استبيان لطلبة الكلية إذ يمارس الكثير من الاساتذة أساليب مجحفه، حيث قبل كل شيء يقومون بعملية حشو الأدمغة بالمعلومات الجافة من دون تبصير الطلبة بالكيفية التي تتم بواسطتها عملية التعلم واكتساب الأسس العلمية للمعرفة المختلفة واتفقت مع دراسة.(وادي، ٢٠٢٤)

كذلك التدريس التقليدي يؤدي الى الفشل في تذكر المادة الدراسية، واستيعابها يؤدي في اغلب الأحيان الى فقدان الثقة بالنفس، والشعور بالضعف كما ينتج شعور مبالغ فيه بالقلق والخوف من تكرار هذا الفشل، وانخفاض في تقدير الذات وبالتالي النظر بسلبية الى كافة جوانب الحياة الامر الذي يؤدي الى عدم الاستغلال الامثل للمهارات العقلية التي من شأنها ان تزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم.

ذلك اصبح لابد من استخدام طرائق أكثر تقنية وأكثر تقدماً لتناسب الطلبة، لذا يسعى التربويون الى إيجاد طرق واستراتيجيات تدريس حديثة تساعد على تحسين مخرجات التعليم وتعزيز الطلبة، وأنه هو محور العملية التعليمية، ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة لاستخدام طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة لزيادة فاعلية الطلبة وتنمية مهاراته والتعرف على دور استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة على تنمية مهارات التفكير والبحث لطلبة الكليات.

ورغم الجهود والمحاولات المبذولة من قبل الجامعات، وسعيها الحثيث لتوظيف استراتيجيات تدريس مناسبة تتناسب التحول الرقمي والتكنولوجي وتحاول إظهار مدى استعدادها الالكتروني والتقني للتحول الرقمي، الا أنه يوجد بعض القصور والضعف في استخدام في البرمجيات المرتبطة بالتعليم الالكتروني واستراتيجيات التي تساعد على التعلم

المدمج، كما تعاني الجامعة من وجود نقص في التمويل اللازم لخدمات التعليم الرقمي وكذلك ندرة الدعم المالي المقدم لأعضاء هيئة التدريس مما يرسخ لدى أعضاء هيئة التدريس اعتقاداً بعدم الجدية بشأن تطوير المقررات وتحديث استراتيجيات التعليم والتعلم وتضمن التكنولوجيا في العملية التعليمية.

لاحظت الباحثة بعض أوجه القصور فيما يتعلق بمقومات البنية التحتية المادية والتقنية للجامعة، ومقاومة بعض المنتسبين للجامعة للمستجدات التقنية، وترى الباحثة هذا البحث محاولة لمعرفة السبل الكفيلة التي يمكن استعمالها لاستخدام أفضل طرائق التدريس الحديثة في ظل التحول الرقمي الذي يشهده العصر ومعرفة مدى جدواها في العملية التعليمية وفي رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في المرحلة الجامعية، لذا تكمن مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

"ما مدى إمكانية تطبيق تدريسيي كلية التربية الأساسية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء التحولات الرقمية من وجهة نظر طلبتهم؟"

أهمية البحث والحاجة إليه:

شهد العالم خلال الأعوام القليلة عدداً من التغيرات الجوهرية التي طالت كافة جوانب الحياة المعاصرة، وكذلك أثرت على كافة المؤسسات منها مؤسسات التعليم العالي في كل دول العالم، وشرعت الأبواب أمام احتمالات لا محدودة للاستفادة من أوجه هذه التغيرات كما خلقت أمام العالم عدداً من التحديات لمواكبة تبعات التغيرات المتسارعة ويتمثل أحد أهم تلك التغيرات هو التحول الرقمي والتي ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالتغيرات التكنولوجية، وتعد الجامعات ضمن مؤسسات المجتمع الأكثر تأثراً بمتطلبات التطوير التكنولوجي والرقمي حيث تعبر الجامعات عن دورها كمنتج للمعرفة عبر مقوماتها التعليمية والبحثية والبشرية من خلال دراسة تحليلية وإعياً لطبيعة التأثيرات المتزايدة التي تفرضها الثورة الصناعية الرابعة وتطبيقاتها التكنولوجية والتقنية التي تتمثل في التحول الرقمي وتطبيقاته المتنوعة، التي أحدثت ثورة غيرت مسار التعليم بشكل عام، والتعليم العالي وبنية الجامعات بشكل خاص ومن ثم تجتهد الجامعات في تطويع واستخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها الإدارية والتعليمية والبحثية، وجعل التحول الرقمي للجامعات ضرورة حتمية؛ ومن ثم أصبحت قضية التحول الرقمي للجامعات من الأولويات والقضايا والتوجهات الحديثة في مجال التعليم العالي والجامعي. (أحمد، ٢٠٢٠: ٤٠٣)

نتيجة لتطويع التكنولوجيا بقدراتها الهائلة الخدمة العملية التعليمية، قد ساهمت في إحداث الكثير من التغيرات النوعية والجوهرية في سير العملية التعليمية، لا سيما فيما يتعلق باستراتيجيات التدريس بل وتيسير خطوات تنفيذها، ومن ثم تكوين بيئات تعليمية أكثر مرونة

وأكثر توافقية مع الطلبة ومن منطلق ذلك ظهرت عدة استراتيجيات تدريس حديثة يمكن توظيفها في العملية التعليمية في ظل هذا التطور الرقمي. (سامز، ٢٠١٥: ٩٢)

كما تهدف استراتيجيات التدريس الحديثة الى إعداد طلبة ليكونوا قادرين على تنمية مهاراتهم العقلية والجسدية. (فهيم، ٢٠٠٤: ٦٣) لذلك فإن استراتيجيات التدريس الحديثة وطرائقها أهمية كبيرة بالنسبة لعملية التدريس وتجعل التدريس الصفي له قيمة وفائدة أكبر وانفتحت مع دراسة (عزيز، ٢٠٢٥) فالطلبة داخل الغرفة الصفية ليسوا متشابهين في طرق تعلمهم وخصائصهم النفسية والمعرفية، كما أنهم يختلفون فيما يحبون ويكرهون، فكل طالب مختلف عن غيره في الخبرة والثقافة والبيئة والقدرات والاهتمامات التي تتعلق بطريقة تقبلهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة. (الطويقي، ٢٠١٣: ٧٨)

ويمكن أن يستخدم التدريسي بعضاً من استراتيجيات التدريس الحديثة في العملية التعليمية التعليمية، والتي يتفاعل معها الطلبة بهدف تنمية أبنيتهم المعرفية وتطويرها لزيادة خبراتهم ومهاراتهم التعليمية، لذا تعد استراتيجيات التدريس الحديثة البذرة الأولى التي يتحرك التدريسي من خلالها من أجل توفير ظروف مناسبة تزيد من خبرة التدريسيين وتعزز دوافع الطلبة ورغبتهم التعليمية وتحصيلهم الدراسي. (عزى، ٢٠١٤: ١٩٢) ومن هذا المنطلق لابد من اختيار الاستراتيجية المناسبة وممارستها لتدريس المحتوى التعليمي لما لها من أثر كبير في تحقيق أهداف المادة التعليمية. (الطوره، ٢٠١٥: ١١٢)

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى مدى امكانية تطبيق تدريسيي كلية التربية الاساسية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء التحولات الرقمية من وجهة نظر طلبتهم وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

س١/ "ما مدى امكانية تطبيق تدريسيي كلية التربية الاساسية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء التحولات الرقمية من وجهة نظر الطلاب (الذكور)؟"

س٢/ "ما مدى امكانية تطبيق تدريسيي كلية التربية الاساسية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء التحولات الرقمية من وجهة نظر الطالبات (الاناث)؟"

س٣/ "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات افراد عينة البحث في مقياس امكانية تطبيق تدريسيي لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء التحولات الرقمية تبعا لمتغير الجنس (الذكور والاناث)؟"

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالتي:

الحدود البشرية: طلبة الصف الثالث في قسم اللغة الانكليزية.

الحدود المكانية: طلبة كلية التربية الاساسية.

الحدود الزمانية: السنة الدراسية (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

الحدود الموضوعية: مقياس امكانية تطبيق التدريسين لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء التحولات الرقمية.

تحديد المصطلحات: **Determination Of Terms:**

- استراتيجيات التدريس الحديثة **Modern teaching strategies** : عرفه كل من:
اصطلاحاً:

- ١- العدوان وداود (٢٠١٦) بأنها: مجموعة متناسقة ومتابعة من الإجراءات أو الأنشطة التي يتم انتقاؤها والتخطيط لها تبعاً لمتغيرات معينة، بشكل متسلسل باستخدام الإمكانيات المتاحة، وتعمل على توجيه المعلم لاختيار الطريقة المناسبة التي تحدد أسلوب التدريس الأمثل، وتعد من مكونات المنهج الأساسية وهي بمثابة همزة الوصل بين الطالب ومكونات المنهج وتتضمن الموقف التعليمي داخل الفصل التي ينظمه المدرس. (العدوان وداود، ٢٠١٦: ٥٧)
- ٢- موسى (٢٠٢١) بأنها مجموعة من الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمين ويتبعونها أثناء الموقف التعليمي، من أجل حدوث تفاعل نشط بين المتعلم والمعلم من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى. (موسى، ٢٠٢١: ٧٢)

التعريف النظري تقنيات التدريس الحديثة :

هي مجموعة من الاستراتيجيات التي يستخدمها الأساتذة ويتبعونها أثناء الموقف التعليمي من أجل حدوث تفاعل نشط بين الطلبة والمدرسين من جهة، و بين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى يجعلهم ينقادون للمشاركة والتفكير مما يؤدي لتحقيق أهداف تربوية بشكل جيد.

- التحولات الرقمية **Digital transformations** :

اصطلاحاً:

عرفه القرن (٢٠٠٩) بأنه: الانتقال من الاتجاهات التعليمية التقليدية الحالية الى الاتجاهات التعليمية المستقبلية ، التي تشدد على انتاج المعرفة وابتكارها ، والانفتاح على الثقافة العالمية بما يكفل عدم العزلة عن العالم من جهة ويحفظ الهوية الدينية والقيم والعادات الحسنة في المجتمع من جهة أخرى ، وتوجيه التعليم نحو التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة والتركيز على زيادة المعرفة بالممارسة والاستخدام ونشرها بسرعة من خلال الشبكات الالكترونية التي تلغى الزمان والمكان ، في نظام اداري تمكيني يخضع للتقويم والمساءلة والمشاركة المجتمعية. (القرن، ٢٠٠٩: ٤٢)

التعريف النظري التحولات الرقمية:

عملية تغيير مؤسسي داخل كليات التربية الاساسية والتي يتم إدراكها عن طريق استخدام التقنيات الرقمية وذلك بهدف تحسين الأداء العملي لكليات التربية الاساسية بالجامعة ويشمل

ذلك تطوير البنى التحتية لكليات التربية من أعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية والإمكانات والخدمات الجامعية إضافة إلى استخدام الوسائط الرقمية والتقنيات الحديثة في التعليم الجامعي للوصول بكليات التربية إلى أعلى مستوى من الكفاءة والجودة في انجاز مهامها والقيام بأدوارها.

خلفية نظرية دراسات سابقة:

أولاً- استراتيجية التدريس الحديثة :

ان استراتيجيات التدريس الحديثة مجموعة من الإرشادات والقواعد يطبقها المدرس بغية تحقيق الأهداف التعليمية لموقف معين والتي تكمن على هيئة أداء يقوم به المدرس أثناء العملية التعليمية والتدريسية بهدف تسهيل مهمة التعليم وتحقيقه لدى الطلبة. (عبدالله، ٢٠١٠: ٤٣)

ويقصر دور المدرس كما ذكرت قبل قليل على التوجيه والإشراف والإرشاد، والحقيقة أن ظهور مثل هذه الاستراتيجيات لم يأت مجرد ثورة على الطرائق القديمة لقدمها، بل جاء كثرة لتطور الفكر الفلسفي التربوي والاجتماعي من جهة، واستجابة لظهور العديد من نظريات علم النفس التربوي الحديث من جهة أخرى، وإذا كانت طرائق التدريس التقليدية قد أغفلت دور الطالب في عملية التدريس، فقد أولت الاستراتيجيات الحديثة اهتماماً كبيراً بطبيعة الطالب وحاجاته واهتماماته، كما حرصت على مراعاة نظريات التعلم وقوانينه ومبادئه. (الجهيمي، ٢٠٠٩: ٩٦) وعند الاطلاع لاستراتيجيات التدريس الحديثة نلاحظ أنها تراعي العديد من المبادئ التربوية الحديثة التي تسهم في إعداد وصقل شخصية متوازنة ومتكاملة للطالب، ومن هذه المبادئ :

- ١- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في القدرات والاهتمامات والخبرات السابقة.
- ٢- تنمية القدرات والمهارات العقلية والبدنية على حد سواء.
- ٣- تحقيق التوازن بين حرية الطالب وتوجيه المدرس له.
- ٤- إتاحة الفرص أمام الطلبة لكي ينمو إلى أقصى حد تسمح لهم له به قدراتهم واستعداداتهم الشخصية.

٥- إتاحة الفرص أمام الطلبة لاتخاذ قراراتهم بأنفسهم وتحمل مسؤولية تلك القرارات.

٦- ربط المحتوى التعليمي بحياة الطالب. (الجهيمي، ٢٠٠٩: ١٢٨)

- أهداف استراتيجيات التدريس الحديثة:

تهتم طرائق التدريس الحديثة بتحقيق الأهداف التالية

١- إكساب الطلبة الخبرات التربوية المخطط لها.

٢- تنمية قدرات الطلبة على التفكير العلمي.

٣- تنمية قدرة الطلاب على الابتكار والإبداع.

٤- تنمية قدرة الطلبة على العمل الجماعي التعاوني أو العمل في مجموعات صغيرة.

٥- توفير التقنيات التعليمية التي تساعد الطلبة على الفهم وإجراء التجارب عليها.

٦- إعداد نماذج للتقويم على مستوى عال من التفكير. (الجهمي، ٢٠٠٩: ١٥٥)

ثانياً- التحولات الرقمية:

تعد التحولات الرقمية من الأولويات الرئيسية لغالبية الأنظمة التعليمية، إذ يتمثل التحدي الرئيسي في التأكد من استخدام الإمكانيات الكاملة للتقنيات الرقمية الحديثة للتعلم على وجه الخصوص، فإن انتشار الأجهزة والأدوات الرقمية في كل مكان لا يفرض على المدرسين أن يكونوا مؤهلين رقمياً فحسب، بل يجب عليهم أيضاً تعزيز المهارات الرقمية لدى طلبتهم والاستفادة من التحولات الرقمية لتعزيز التعليم والابتكار.

ويمكن أيضاً تحديد أسباب تزايد أهمية التحولات الرقمية في التعليم في وجود تغييرات اجتماعية واقتصادية تتطلب من المؤسسات التعليمية تأهيل الطلبة لمواجهتها والتوسع في الصناعة القائمة على التقنية الرقمية، وانتقال المؤسسات العامة الى منهج الأعمال الرقمية، فأن توظيف التقنيات الرقمية في التعليم قد غير جوهر العملية التعليمية ، فهناك توسع في التعليم عن بعد حيث أتاح إمكانيات جديدة لتفاعلات التعلم، وعلاقة الطلبة بالمعرفة.

(Svoboda et al، ٢٠٢٠: ٦٣)

لذلك لم يعد المدرس التقليدي الذي يركز على نقل المعلومات له مكان في الأنظمة التعليمية الحديثة التي تركز على التكنولوجيا الحديثة في تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية وهذا يتطلب من مدرس العصر الرقمي أن يكون قادراً على استخدام التكنولوجيا وتطبيقها في عملية التدريس.

ونتيجة لذلك بات المدرس مطالب بتطوير معرفته ومعلوماته ومهاراته الرقمية، بصورة تمكنه من استيعاب التكنولوجيا الحديثة والمتطورة، وضرورة ملحة أن يكون المدرسون قادرين على دمج المهارات التربوية مع المهارات الرقمية، حيث يساهم في تعزيز فعالية التعلم ويحققها أيضاً. (Hassounah، ٢٠٢٠: ١٣٧)

وترى الباحثة أن التحول الرقمي يشير الى سلسلة من التحولات العميقة، والمتناسقة يتبعها تغيير مقصود في ثقافة الجامعة بشكل عام والمجتمع الجامعي بشكل خاص وهذا التحول في أنماط الخدمات منها التعليمية من الشكل التقليدي المعتاد الى الشكل الالكتروني الرقمي، ويستلزم حدوث تلك التغييرات توافر الموارد البشرية الذكية ومقومات البنية التقنية الرقمية والتطبيقات التكنولوجية الذكية عبر شبكة الإنترنت داخل الحرم الجامعي.

- مبررات التحول الرقمي في التعليم الجامعي

تم تحديد مجموعة من المبررات والدواعي للتحول الرقمي للجامعات، والتي تتمثل في:

١- الرغبة فيما يسمى بأتمتة الأدوار والوظائف بصورتها الحالية في الجامعات واستبدالها بتطبيقات تكنولوجية مثل الذكاء الاصطناعي (AI)، والتعلم الآلي، والحوسبة السحابية، والبيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء، وما يتبعه ذلك من تغير في الكفايات التي تستلزمها الوظائف الجديدة.

٢- حداثة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ودوافع الأعمال وتمثل العوامل التي تدعو المنظمات لتطبيق التكنولوجيا الرقمية استجابة لمتطلبات السوق الجديدة مما يؤدي للحقبة الرقمية التنافسية الحديثة، وتعطيل الوظائف والمهارات القائمة واستبدالها بما يواكب العصر الرقمي. (الدهشان، السيد، ٢٠٢٠: ١٢٣)

-متطلبات التحولات الرقمية المعاصرة

١- توافر مجموعة من المتطلبات المهمة والتي تتمثل فيما يلي: توافر قاعات مجهزة بالكامل بالتقنيات والوسائل التكنولوجية اللازمة وتواجد نظام لحماية ومساعدة الطلبة للتغلب على تحديات التحولات الرقمية، تطوير وتجديد الشبكات الداخلية والخارجية الخاصة بالبنية التحتية التكنولوجية لتحسين جودة وكفاءة الاتصالات والحفاظ على القدرة التنافسية وجودة المؤسسة التعليمية في ظل ثورة التحول الرقمي، تدريب كافة العاملين بالجامعة وأعضاء هيئة التدريس على كيفية التعامل مع اليات التحول الرقمي، استعراض النماذج الناجحة في التحول الرقمي من الطلبة والقيادات في القسم و الكلية أو الجامعة بهدف الاستفادة منها في تحسين جودة العملية التعليمية والحياة الأكاديمية للطلبة.

٢- أن التحولات الرقمية المعاصرة تتضمن ثلاث متطلبات جوهرية تتمثل في وضع وتحديد الاستراتيجيات الملائمة لعملية التحول الرقمي، توافر التدريبات المناسبة لجميع المهتمين لبيان الكيفية المناسبة للتحول ولضمان السير على النهج المناسب ضمن خطوات فعالة، توافر الاليات اللازمة لنجاح التحول الرقمي والالمام باليات العمل القائمة في المؤسسة وكذلك معرفة درجة فعالية وأهمية كل الية منها.

٣- بناء رؤية رقمية وصياغة استراتيجية التطوير ويتضمن ذلك تحليل الفجوة الرقمية من خلال معرفة ما تملكه الجامعة من قدرات وأدوات يمكن استغلالها ومالا تملكه وتعوزه أدواتها وليس لديها القدرة على استغلاله من ناحية أخرى، وتحليل مستوى التقدم التكنولوجي في أداء الأعمال داخل الجامعة، وتحديد كفاءة نظام المعلومات. (رجب، ٢٠٢٢: ٧٧)

وهنا وتأتي دور تقنيات التدريس الحديثة (التحول الرقمي) التي تعد أداة قوية في عملية التعليم الحديث، إذ يمكن استخدام الأجهزة اللوحية والحواسيب والبرامج التعليمية المتطورة لتقديم المحتوى بطرائق مبتكرة وشيقة. (محمد، ٢٠٢٥: ٤٧٤)

وترى الباحثة أن التحول الرقمي في التعليم بات ضرورة ملحة فالتطورات التكنولوجية المتسارعة، مثل الذكاء الاصطناعي وشبكات الاتصال المتطورة تفرض علينا مواكبة هذا التغيير كما أن الجيل الحالي من الطلبة اعتاد على استخدام التكنولوجيا في حياتهم اليومية، مما يجعلها أداة تعليمية فعالة.

دراسات سابقة:

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث، واختارت منها ما يتناسب وموضوع البحث وكالاتي:
اولاً- دراسات تناولت استراتيجيات التدريس الحديثة:

١.دراسة وادي(٢٠٢٤).

اجريت هذه الدراسة في جميع المدارس الثانوية/المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد، وهدفت التعرف على صعوبات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر مدرسي ومدرسات الرياضيات ، تكونت عينتها من (١٣٥) تدريسياً وتدرسية أعدت الباحثة استبانة تضمنت (٣٠) فقرة موزعة الى مجالين، استعملت الباحثة التكرارات والنسبة المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، معامل ثبات الفا كرو نباخ، توصلت الباحثة للنتيجة الآتية:

أشارت نتائج الدراسة الى أن أبرز الصعوبات كانت المتعلقة بتنظيم المناخ الدراسي، وأن أكثر صعوبة تواجه المدرس أو المدرسة هي عدم وجود المرافق المناسبة لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة. (وادي، ٢٠٢٤)

٢.دراسة عزيز(٢٠٢٥).

اجريت هذه الدراسة في جميع المدارس الابتدائية/المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد، وهدفت التعرف على واقع استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة من قبل معلمي المرحلة الابتدائية دراسة تطبيقية في تربية الرصافة الاولى، تكونت عينته من (١٠٠) معلم ومعلمة بواقع (٥٠) معلم و(٥٠) معلمة ، تبني الباحث مقياساً تضمن (١٣) فقرة ، استعمل الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، معامل ثبات الفا كرو نباخ، توصل الباحث للنتيجة الآتية:

أشارت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى استخدامهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة، مما يعكس تكافؤ الفرص في التدريب والتأهيل المهني بين الجنسين. (عزيز، ٢٠٢٥)

ثانياً- دراسات تناولت التحولات الرقمية:

١. عمار وآخرون (٢٠٢٤).

اجريت هذه الدراسة في المرحلة الثانوية/جمهورية مصر، وهدفت التعرف الى منهج مقترح لعلم النفس في ضوء التحول الرقمي لتنمية مهارات اقتصاد المعرفة لدى الطلاب المعاقين سمعياً بالمرحلة الثانوية ، تكونت عينتهم من (١٥) طالبة أعد الباحثون استبانة تضمنت (٢٠) فقرة ، استعملوا معاملات الارتباط، والفا كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية لاستخراج النتائج احصائياً، توصل الباحثون للنتيجة الآتية:

أشارت نتائج الدراسة الى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين رتب متوسطي درجات طالبات عينة البحث في القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات اقتصاد المعرفة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح متوسط درجات الطالبات في القياس البعدي، ولا توجد فروق ذا دلالة إحصائية بين رتب متوسطي درجات طالبات عينة البحث في القياس البعدي والتتبعي لاختبار مهارات اقتصاد المعرفة وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥). (عمار وآخرون، ٢٠٢٤)

٢. عبد العظيم (٢٠٢٥).

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية/جامعة اسوان، وهدفت التعرف الى دور كليات التربية في تحقيق جودة الحياة الأكاديمية لطلابها في ضوء التحولات الرقمية المعاصرة (دراسة ميدانية) ، تكونت عينتها من (٢٨٠) طالباً وطالبة أعدت الباحثة استبانة تضمنت (٤٤) فقرة موزعة الى اربعة محاور، استعملت الباحثة برنامج MS-Axel لاستخراج النتائج احصائياً، توصلت الباحثة للنتيجة الآتية:

أشارت نتائج الدراسة الى ان ضعف تحقق جودة الحياة الأكاديمية لطلاب كلية التربية، حيث جاء بعد جودة عضو هيئة التدريس لدى طلاب كلية التربية في ضوء التحولات الرقمية المعاصرة في المرتبة الأولى وبوزن نسبي (٠,٤٦) في ترتيب أبعاد جودة الحياة الأكاديمية، في حين جاء بعد جودة الطلاب بكلية التربية في ضوء التحولات الرقمية المعاصرة في المرتبة الأخيرة وبوزن نسبي (٤٠,٠)، كما أكدت نتائج البحث على أهمية دور كليات التربية في تحقيق جودة الحياة الأكاديمية لطلابها في ضوء التحولات الرقمية المعاصرة وفي ضوء هذه النتائج حاول البحث تقديم مجموعة من التوصيات المقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تحقيق جودة الحياة الأكاديمية لطلابها في ضوء التحولات الرقمية المعاصرة. الى أن

أبرز الصعوبات كانت المتعلقة بتنظيم المناخ الدراسي، وأن أكثر صعوبة تواجه المدرس أو المدرسة هي عدم وجود المرافق المناسبة لتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة. (عبد العظيم، ٢٠٢٥)

مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

- ١- يتم الاستفادة في طرق عرض الدراسات والملخصات والنتائج.
 - ٢- للدراسات السابقة الأهمية في تعلم سرد الأدب النظري والتعقيب على الدراسات.
 - ٣- لها أهميتها في كيفية كتابة المصادر والمراجع العلمية.
- منهجية البحث وإجراءاته:**

أولاً - منهج البحث Research Methodology : اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لأنه يتناسب مع متطلبات بحثها ويحقق .

أولاً- تحديد مجتمع البحث:

يحدد مجتمع البحث بطلبة الصف الثالث في قسم اللغة الانكليزية للسنة الدراسية (٢٠٢٥-٢٠٢٦) والبالغ عددهم (٥٢٠) طالباً وطالبة في الصفوف (الاول والثاني والثالث والرابع) من الذكور والاناث في الدراسة الصباحية.

ثانياً- اختيار عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث اختارت الباحثة العينة بالأسلوب الطبقي العشوائي تبعاً لمتغيري الجنس والصف الدراسي اذا تكونت العينة من (١١٠) طالباً وطالبة بواقع (٥٠) طالب و (٦٠) طالبة.

ثالثاً- أداة البحث:

اعتمدت الباحثة على مقياس (استراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء التحولات الرقمية) بوصفها أداة لبحثها في جمع البيانات من عينة البحث والمقياس من الأدوات التي يكثر استخدامها في البحوث الوصفية. (فان دالين، ١٩٨٤: ٣٩٥)

وقد مرت مرحلة إعداد (المقياس) بالإجراءات الآتية:

١- إعداد فقرات المقياس:

بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات والأدبيات ذات العلاقة بموضوع استراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء التحولات الرقمية الحديثة ومن خلال التساؤلات والمناقشات التي وجهتها وناقشتها مع زملائها ومن خلال خبرتهم في مجال التدريس سيما ان اغلبهم لديه خبرات متراكمة ومواكبة التطورات الحاصلة في مجال توظيف تلك الاستراتيجيات في العملية التعليمية في قسم اللغة الانكليزية عن كيفية وإمكانية توظيفها وتنفيذها اثناء التدريس باستخدامها واستطاعت ان توظف ذلك في اعداد المقياس ثم صاغت الباحثة بعدها

عدداً من الفقرات وبلغ مجموعها (٣٠) فقرة موزعة الى مجالين هما (معرفة الاستراتيجيات التدريس الحديثة، إمكانية تطبيق في ضوء التحولات الرقمية التدريس).

٢- صدق الاداة:

تحققت الباحثة الصدق الظاهري بعرض المقياس الى عدد من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية ومناهج وطرائق التدريس^١، لإبداء آرائهم في صلاحيتها وملائمة الفقرات للمجالين ووضوحها ومطابقتها لموضوع البحث. وفي ضوء مقترحات المحكمين عدلت بعض الفقرات وبذلك حصلت على نسبة اتفاق (٨١%) أجريت التعديلات اللغوية على عدد من الفقرات.

٣. ثبات الاداة:

اختيرت عينة استطلاعية من طلبة الصف الثالث من قسم اللغة الانكليزية في كلية التربية الاساسية من خارج افراد العينة التطبيقية ، إذ تكونت العينة الاستطلاعية من (٤٠) طالباً وطالبة وطبقت الباحثة المقياس مرتين :التطبيق الأول يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٥/١٢/١٠ ، ثم أعيد تطبيقه يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١٢/٢٣ على العينة نفسها، ولإيجاد معامل ثبات الاستبانة استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون وأظهر أن معامل الثبات بلغ (٠.٨٠) وهذا المعامل جيد جداً للثبات وبهذا عدت الاستبانة صالحة للتطبيق. (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ١٩٤)

٤- تكميم الاداة:

من اجل اعطاء الصفة الرقمية لفقرات الاداة والتي تألفت من (٣٠) فقرة موزعة الى مجالين، وأعطيت ثلاث بدائل لكل فقرة، وأعطيت درجة لكل بديل على النحو الآتي:

1- لديه معرفة باستراتيجيات التدريس الحديثة وإمكانية تطبيقها في ضوء التحولات الرقمية التدريس بدرجة كبيرة (٣).

2- لديه معرفة باستراتيجيات التدريس الحديثة وإمكانية تطبيقها في ضوء التحولات الرقمية التدريس بدرجة متوسطة (٢).

3- لديه معرفة باستراتيجيات التدريس الحديثة وإمكانية تطبيقها في ضوء التحولات الرقمية التدريس بدرجة قليلة (١). وبهذا بلغت حدود درجات الاستبانة بين (٩٠-٣٠).

١- أ.د. شيماء البكري/جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/طرائق تدريس اللغة الانكليزية/ ٢- أ.د. شعيب سعيد عبد الفتاح / جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية/طرائق تدريس اللغة الانكليزية. ٣- أ.د. صدام محمد حميد/جامعة الموصل/مركز الدراسات الاقليمية/مناهج وطرائق التدريس ٤- أ.د. نجم عبدالله غالي/ جامعة ميسان/كلية التربية / مناهج وطرائق التدريس. ٥- أ.م.د. عمر علي الياس/ جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية/طرائق تدريس اللغة الانكليزية.

رابعاً- تطبيق أداة البحث.

بعد أن استكملت الباحثة إعداد مقياس امكانية تطبيق التدريسيين لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء التحولات الرقمية اثناء التدريس طبقت الباحثة الأداة، وطلب من افراد العينة وضع إشارة (✓) امام الفقرة على الإجابة المختارة وتم التأكد من إكمال إجابات افراد العينة من (الطلاب/الطالبات) عن كل فقرة من فقرات المقياس وتم التطبيق يوم الاحد والاثنين الموافق ٢٨-٢٩/١٢/٢٠٢٥.

خامساً الوسائل الإحصائية: اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على الوسائل الإحصائية الآتية:

- ١- الوزن المنوي: لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الأداة والإفادة منها في تفسير النتائج.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.
- ٣- الاختبار (t-test) لعينتين مستقلتين : لكشف الفروق المعنوية تبعاً لمتغيري البحث. (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ١٩٤)

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث وتحليلها إحصائياً ومناقشتها في ضوء تساؤلات البحث وعلى النحو الآتي:

أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

س١/ "ما مدى امكانية تطبيق تدريسيي كلية التربية الاساسية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء التحولات الرقمية من وجهة نظر الطلاب (الذكور)؟"

للإجابة عن هذا السؤال طبقت الباحثة معادلة حدة فقرات أداة البحث وحسبت أوزانها النسبية وعرضت في جدول (١) الآتي:

جدول (١) حدة الفقرات وأوزانها النسبية حسب كل مجال من مجالي الاداة لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (الذكور)

جدول (١) الحدة والوزن النسبي لعينة البحث حسب متغير الجنس (الذكور)

ت	الفقرات المجال الاول (معرفة التدريسي باستراتيجيات التدريس الحديثة)	الحدة	الوزن النسبي
١	يملك معلومات عن استراتيجيات التدريس الحديثة	2.333	0.777
٢	ارى ان التدريسي يتابع كل المستجدات في العلمية لاستراتيجيات التدريس الحديثة	2.333	0.777
٣	اجد ان التدريسي يظهر معرفته بمستجدات استراتيجيات التدريس الحديثة	2.380	0.793
٤	لديه رغبة في متابعة الاكتشافات العلمية الخاصة باستراتيجيات	2.238	0.746

التدريس الحديثة			
٥	يشارك التدريسي طلبته في المناقشات العلمية الخاصة باستراتيجيات التدريس الحديثة	2.142	0.714
٦	يزودنا التدريسي بمصادر علمية مطلع عليها عن احدث ما كتب عن استراتيجيات التدريس الحديثة	2.142	0.650
٧	يناقش طلبته عن مشاركته نشاطات علمية خاصة باستراتيجيات التدريس الحديثة	2.142	0.714
٨	يزود طلبته بمواقع علمية تحتوى على استراتيجيات التدريس الحديثة	2.047	0.682
٩	ارى ان لديه الرغبة في ان يكون مميزا بين زملائه في الاطلاع العلمي باستراتيجيات التدريس الحديثة	2.285	0.761
١٠	اجد انه يستمتع بالحديث عن استراتيجيات التدريس الحديثة	1.952	0.650
١١	اشعر انه يفخر امام طلبته عندما يعطي معلومات عن استراتيجيات التدريس الحديثة	2.142	0.714
١٢	ارى ان التدريسي ينتابه الشعور بالسعادة عندما يزودنا بمعلومات عن اهمية استراتيجيات التدريس الحديثة	2.333	0.777
١٣	اجد انه يشعر بالفخر لامتلاكه معلومات عن استراتيجيات التدريس الحديثة	2.142	0.714
١٤	يؤكد لطلبته ان استراتيجيات التدريس الحديثة تطور من قدرتهم على التدريس مستقبلاً	2.047	0.682
١٥	غالبا من يزودنا التدريسي بمعلومات عن المؤتمرات العلمية الخاصة باستراتيجيات التدريس الحديثة	2.238	0.746
	الكلية	2.193	73.1
ت	فقرات المجال الثاني (إمكانية تطبيقها في ضوء التحولات الرقمية التدريس)	الحدة	الوزن النسبي
١	اجد انه يوظف استراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء التحولات الرقمية (التقنية)	2.047	0.682
٢	يجعل استراتيجيات التدريس الحديثة الرقمية مشوقة عند تنفيذ المحاضرات	2.333	0.777
٣	يوظف خطوات استراتيجيات التدريس الحديثة ودمجها مع التقنيات الرقمية الحديثة	2.285	0.761
٤	يظهر استعداداه لتطبيق اخر المستجدات الحديثة لاستراتيجيات التدريس في ضوء التحولات الرقمية	2.380	0.793
٥	يسهل فهم طلبته عند توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة مدعمة بالرقمية	1.761	0.587

٦	اجد انه يجذب انتباه طلبته عند التدريس وفقاً لاستراتيجيات التدريس الحديثة	2.333	0.777
٧	ارى انه يساعد طلبته في بناء عقلية ثقافية علمية عند توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة	2.238	0.746
٨	يوظف توجهات الجهات المسؤولة عن توظيف التعلم المدمج في اثناء التدريس	2.476	0.825
٩	اجد انه يمتلك قوة شخصية علمية عند التدريس وفقاً لاستراتيجيات التدريس المدعمة بالرقمية	2.285	0.761
١٠	اجد انه يحفز الانجاز العلمي لطلبه عند تنفيذ الدرس باستعمال استراتيجيات التدريس الحديثة	2.333	0.777
١١	يربط الموضوعات العلمية بالتطبيقات العلمية الحديثة اثناء التدريس	2.714	0.904
١٢	يراعي التدريس الفروق الفردية عند التدريس وفقاً لاستراتيجيات التدريس الحديثة وحسب التحولات الرقمية	2.428	0.809
١٣	اجد انه يرسخ النجاح العلمي لطلبه عند التدريس وفقاً لاستراتيجيات لتدريس الحديثة	2.285	0.761
١٤	يفسر المعلومات العمية باستعمال ما يناسبها من استراتيجيات تدريس حديثة	1.904	0.634
١٥	يعرض الموضوعات العلمية بطريقة مبسطة بوساطة التطبيقات الرقمية موظفاً استراتيجيات التدريس الحديثة	2.238	0.746
	الكلي	2.269	75. 633

يتبين من الجدول (١) وبشكل كلي فقد حقق المجال الأول نسبة (٧٣.١%) وهذا يدل على ان عينة الذكور من الطلاب يرون ان هناك امكانية تطبيق تدريسي كلية التربية الاساسية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء التحولات الرقمية وذلك من خلال معرفتهم بمستجدات و استراتيجيات التدريس الحديثة و يمتلك معلومات عنها ويتابع كل المستجدات العلمية وينتابه الشعور بالسعادة عندما يزودنا بمعلومات حديثة و لديه الرغبة في ان يكون مميزاً بين زملائه في الاطلاع العلمي بهذه الاستراتيجيات ومتابعته الاكتشافات العلمية الخاصة بها وايضاً يزودنا بمعلومات عن المؤتمرات العلمية الخاصة بها ويشاركنا في المناقشات العلمية الخاصة ويفتخر اماناً عندما يعطي معلومات عنها ويزودنا بمصادر علمية مطلع عليها عن احدث ما كتب عن هذه الاستراتيجيات.

هذا فقد حقق المجال الثاني نسبة (٧٥.٦٣٣%) وهذا يدل على ان عينة الذكور من الطلاب يرون انه يربط الموضوعات العلمية بالتطبيقات العلمية الحديثة اثناء التدريس و يوظف توجهات الجهات المسؤولة عن توظيف التعلم المدمج في اثناء التدريس اضافة الى ذلك انه يراعي في

التدريس الفروق الفردية وفقاً لاستراتيجيات التدريس الحديثة وحسب التحولات الرقمية و يظهر استعداده لتطبيق اخر المستجدات الحديثة مما يجعل الاستراتيجيات مشوقه عند تنفيذ المحاضرات وانه يجذب و يحفز انجازنا العلمي وانه يوظف خطوات استراتيجيات التدريس الحديثة و يدمجها مع التقنيات الرقمية الحديثة و يساعدنا في بناء عقلية ثقافية علمية .

تعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان الطلبة من الذكور يرون في درسيهم انهم يمتلكون قدرات علمية وجادة لمتابعة المستجدات فيما يخص مجال طرائق التدريس الحديثة مما يعطي مؤشراً ان التدريسين حريصين كل الحرص على الاطلاع على هذه المستجدات وتوظيفها في التدريس اثناء القاء المحاضرات على طلبتهم فضلاً عن ذلك يعزز مكانتهم العلمية مما تنعكس وجهات نظر الطلبة الذكور انهم يمتلكون مكانة علمية مرموقة بشكل جيد.

ثانياً : النتائج المتعلقة المتعلقة بالسؤال الثاني:

س٢/ "ما مدى امكانية تطبيق تدريسي كلية التربية الاساسية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء التحولات الرقمية من وجهة نظر الطالبات(الاناث)؟"

للإجابة عن هذا السؤال طبقت الباحثة معادلة حدة فقرات أداة البحث وحسبت أوزانها النسبية وعرضت في جدول (٢) الاتي:

جدول (٢) حدة الفقرات وأوزانها النسبية حسب كل مجال من مجالي الاداة لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (الاناث)

جدول(٢) الحدة والوزن النسبي لعينة البحث حسب متغير الجنس(الاناث)

ت	الفقرات المجال الاول(معرفة التدريسي باستراتيجيات التدريس الحديثة)	الحدة	الوزن النسبي
١	يملك معلومات عن استراتيجيات التدريس الحديثة	2.047	0.682
٢	ارى ان التدريسي يتابع كل المستجدات في العلمية لاستراتيجيات التدريس الحديثة	2.238	0.746
٣	اجد ان التدريسي يظهر معرفته بمستجدات استراتيجيات التدريس الحديثة	2.142	0.714
٤	لديه رغبة في متابعة الاكتشافات العلمية الخاصة باستراتيجيات التدريس الحديثة	2.285	0.761
٥	يشارك التدريسي طلبته في المناقشات العلمية الخاصة باستراتيجيات التدريس الحديثة	2.142	0.714
٦	يزودنا التدريسي بمصادر علمية مطلع عليها عن احدث ما كتب عن استراتيجيات التدريس الحديثة	1.952	0.650
٧	يناقش طلبته عن مشاركته نشاطات علمية خاصة باستراتيجيات التدريس الحديثة	2.047	0.682

٨	يزود طلبته بمواقع علمية تحتوى على استراتيجيات التدريس الحديثة	2.142	0.714
٩	ارى ان لديه الرغبة في ان يكون مميزا بين زملائه في الاطلاع العلمي باستراتيجيات التدريس الحديثة	2.285	0.761
١٠	اجد انه يستمتع بالحديث عن استراتيجيات التدريس الحديثة	1.952	0.650
١١	اشعر انه يفخر امام طلبته عندما يعطي معلومات عن استراتيجيات التدريس الحديثة	2.142	0.714
١٢	ارى ان التدريسي ينتابه الشعور بالسعادة عندما يزودنا بمعلومات عن اهمية استراتيجيات التدريس الحديثة	1.761	0.587
١٣	اجد انه يشعر بالفخر لامتلاكه معلومات عن استراتيجيات التدريس الحديثة	2.142	0.714
١٤	يؤكد لطلبته ان استراتيجيات التدريس الحديثة تطور من قدرتهم على التدريس مستقبلاً	2.047	0.682
١٥	غالبا من يزودنا التدريسي بمعلومات عن المؤتمرات العلمية الخاصة باستراتيجيات التدريس الحديثة	1.761	0.587
	الكلي	2.072	0.690
ت	فقرات المجال الثاني (إمكانية تطبيقها في ضوء التحولات الرقمية (التدريس)	الحدة	الوزن النسبي
١	اجد انه يوظف استراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء التحولات الرقمية (التقنية)	2.285	0.761
٢	يجعل استراتيجيات التدريس الحديثة الرقمية مشوقه عند تنفيذ المحاضرات	1.952	0.650
٣	يوظف خطوات استراتيجيات التدريس الحديثة ويدمجها مع التقنيات الرقمية الحديثة	2.047	0.682
٤	يظهر استعداداه لتطبيق اخر المستجدات الحديثة لاستراتيجيات التدريس في ضوء التحولات الرقمية	2.238	0.746
٥	يسهل فهم طلبته عند توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة مدعمة بالرقمية	1.761	0.587
٦	اجد انه يجذب انتباه طلبته عند التدريس وفقاً لاستراتيجيات التدريس الحديثة	2.476	0.825
٧	ارى انه يساعد طلبته في بناء عقلية ثقافية علمية عند توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة	2.285	0.761
٨	يوظف توجهات الجهات المسؤولة عن توظيف التعلم المدمج في اثناء التدريس	2.142	0.714
٩	اجد انه يمتلك قوة شخصية علمية عند التدريس وفقاً	2.333	0.777

		لاستراتيجيات التدريس المدعمة بالرقمية	
١٠	2.142	اكد انه يحفز الانجاز العلمي لطلبته عند تنفيذ الدرس باستعمال استراتيجيات التدريس الحديثة	0.714
١١	2.047	يربط الموضوعات العلمية بالتطبيقات العلمية الحديثة اثناء التدريس	0.682
١٢	2.285	يراعي التدريس الفروق الفردية عند التدريس وفقاً لاستراتيجيات التدريس الحديثة وحسب التحولات الرقمية	0.761
١٣	2.428	اكد انه يرسخ النجاح العلمي لطلبته عند التدريس وفقاً لاستراتيجيات لتدريس الحديثة	0.809
١٤	1.904	يفسر المعلومات العمية باستعمال ما يناسبها من استراتيجيات تدريس حديثة	0.634
١٥	2.238	يعرض الموضوعات العلمية بطريقة مبسطة بوساطة التطبيقات الرقمية موظفاً استراتيجيات التدريس الحديثة	0.746
	2.170	الكلي	0.723

يتبين من الجدول (٢) وبشكل كلي فقد حقق المجال الأول نسبة (٦٩%) وهذا يدل على ان عينة الاناث من الطالبات يرن ان لديه رغبة في متابعة الاكتشافات العلمية الخاصة باستراتيجيات التدريس الحديثة وانه يتابع كل المستجدات العلمية ويزودنا بمصادر علمية مطلع عليها عن احدث ما كتب عن هذه الاستراتيجيات و يؤكد لنا مدى قدرتها على تطويرنا في المستقبل اضافة الى ذلك يطلعنا عن المصادر العلمية التي كتبت بهذا المجال وانه يشوقنا الى استخدامها في التدريس بشكل اساسي لان يطور من العملية التعليمية و ينتابه الشعور بالسعادة عندما يزودنا بها لانها تعتبر من الطرائق الحديثة والتي تزيد من فاعلية الدرس وتحقق الاهداف التعليمية بشكل مرضي.

اما المجال الثاني فقد نسبة (٧٢%) وهذا يدل على ان عينة الاناث من الطالبات يرن انه يربط الموضوعات العلمية بشكل مستمر بالتطبيقات العلمية الحديثة للتدريس ويوظف التعلم المدمج اثناء تدريس المقرر و يراعي الفروق الفردية وفقاً لاستراتيجيات التدريس الحديثة وحسب التحولات الرقمية ويحثنا بشكل مستمر لتطبيق اخر المستجدات الحديثة مما يجعل الاستراتيجيات مشوقة عند تنفيذ المحاضرات .

تعزي الباحثة هذه النتيجة الى ان الطالبات من الاناث يرن ان التدريسين جادين في عمليتهم مما يعني انهم حريصين على اصال المعلومات بشكل جيد الى الطلبة وهذا يدل على انه المنظومة التدريسية واساتذة الجامعة لهم مكانتهم المرموقة والبحث عن كل مستجدات التعليم الحديثة وهذا يعزز من امكانية الطلبة العلمية ويعتبر مؤشراً ايجابياً في التدريس.

ثالثاً- النتائج المتعلقة المتعلقة بالسؤال الثالث:

س٣/ " هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات افراد عينة البحث في مقياس امكانية تطبيق تدريسي لاسراتيجيات التدريس الحديثة في ضوء التحولات الرقمية تبعا لمتغير الجنس (الذكور والاناث)؟"
 للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الزائفة المحسوبة، ومن ثم طبقت اختبار (z-test) وكما موضح في الجدول (٣) الآتي:

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (z-test) للنسب لعينتين مستقلتين تبعا

لمتغير الجنس (الذكور والاناث)

عينة	عدد افراد العينة	النسبة المئوية الكلي	القيمة الزائفة		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
الذكور (المجال الاول)	٥٠	0.731	0.376	1.96	غير دالة احصائياً
		0.69			
	٦٠	0.756	0.397		
		0.723			

يتبين من الجدول (٣) ان القيمة الزائفة المحسوبة للمجال الاول (معرفة التدريسي باستراتيجيات التدريس الحديثة) والبالغة (0.376) والقيمة الزائفة المحسوبة للمجال الثاني (إمكانية تطبيقها في ضوء التحولات الرقمية التدريس) والبالغة (0.397) اقل من القيمة الزائفة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (108) هذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين وجهتي نظر الطلبة (الذكور والاناث) في مدى إمكانية تدريسيهم استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وتوظيفها في ضوء التحولات الرقمية .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان كلا الجنسين ينظرون الى اساتذتهم بنفس النظرة الايجابية لامتلاكهم وامكانياتهم على الاطلاع لاستراتيجيات التدريس الحديثة وتوظيفها في التدريس فضلاً عن ذلك فهم قادرون على مواصلة تلك المستجدات في المستقبل مما يعزز المكانة العلمية.

الاستنتاجات:

- ١- استراتيجيات التدريس الحديثة ملائمة لتدريس الموضوعات لدى طلبة الجامعة.
- ٢- استراتيجيات التدريس الحديثة تجعل الطلبة محور العملية التعليمية وذلك من خلال مشاركتهم الفاعلة في التدريس وهذا مطلب مهم من مطالب التربية الحديثة.
- ٣- ان الانتقال من التعليم بالطرائق التقليدية الى التعليم الحديث المعتمد على التحولات الرقمية سواء كلياً او جزئياً يحتاج الى توفير المتطلبات اللازمة لاستخدام هذه التقنيات.

التوصيات:

- ١- ضرورة الالتماس من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي توفير التقنيات الحديثة في جميع الجامعات العراقية الحكومية منها والخاصة.
- ٢- الطلب من رئاسة الجامعة تدريب تدريسي قسم اللغة الانكليزية على استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة وهي متطلب مهم كونها تواكب التقدم التكنولوجي في ظل التحولات الرقمية الكبيرة في كليات التربية.
- ٣- يرجى الاهتمام باستراتيجيات التدريس الحديثة في كلية التربية الاساسية لكونه واحد من اهم المتطلبات لجعل التعليم اكثر جودة وفاعليه.

المقترحات:

- ١- دور استراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة قسم اللغة الانكليزية في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر التدريسيين.
 - ٢- صعوبات استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة في كلية التربية الاساسية من وجهة نظر التدريسيين.
 - ٣- دور الدورات التدريبية لتوظيف التقنيات الحديثة (التحولات الرقمية) لتدريسي كلية التربية الاساسية وانعكاساتها على مستوى تحصيل طلبتهم.
- المصادر العربية:**
- القرآن الكريم.**

أحمد، محمد فتحى عبدالرحمن (٢٠٢٠) استراتيجية مقترحة لتحويل جامعة المنيا الى جامعة ذكية في ضوء توجهات التحول الرقمي والنموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية.

الدهشان، جمال علي ، السيد سماح (٢٠٢٠) رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الحكومية الى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي للجامعات، المجلة التربوية.

سامز، بيرجمان (٢٠١٥) التعلم المقلوب بوابة المشاركة التلاميذ، ترجمة عبد الله الكيلاني، الرياض.

الطوره، هارون (٢٠١٥) مستوى ممارسة التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات تربية الشوبك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الطويقي، حنان (٢٠١٣) أثر استراتيجية التدريس المتباين على تنمية الدافعية والتحصيل الدراسي والتفكير الرياضي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالثانويات المطورة عند دارستن للمعادلات الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، بجدة.

عبد العظيم، سلامة رضوان (٢٠٢٥) دور كليات التربية في تحقيق جودة الحياة الأكاديمية لطلابها في ضوء التحولات الرقمية المعاصرة (دراسة ميدانية)، كلية التربية، المجلة التربوية، جامعة الغردقة، مصر.

عبدالله، سامية (٢٠١٥) استراتيجيات التدريس، دار الكتاب الجامعي، العين، مصر.
العدوان، زيد سليمان وداود، أحمد عيسى (٢٠١٦) استراتيجيات التدريس الحديثة، مركز ديونو لتعليم التفكير، دبي.

عزى، نجا (٢٠١٤) العوامل المؤدية الى زيادة فاعلية المعلمات بمنطقة طرابلس في استخدام استراتيجيات التدريس الفعال، مجلة جرش للبحوث والدراسات.

عزيز، احمد طارق ياسر (٢٠٢٥) واقع استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة من قبل معلمي المرحلة الابتدائية دراسة تطبيقية في تربية الرصافة الاولى، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، العراق.

عمار، اسامة عربي واخرون (٢٠٢٤) منهج مقترح لعلم النفس في ضوء التحول الرقمي لتنمية مهارات اقتصاد المعرفة لدى الطلاب المعاقين سمعيا بالمرحلة الثانوية، مجلد (٤٠)، العدد ١١، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، مصر.

فهيم، مصطفى (٢٠٠٤) مهارات القراءة الالكترونية رؤية مستقبلية لتطوير اساليب التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر.

القرني، علي بن حسن يعن الله (٢٠٠٩) متطلبات التحول الرقمي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة، رسالة دكتوراه، المملكة العربية السعودية، جامعة ام القرى، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية والتخطيط.

لجهيمي، أحمد بن عبد الرحمن (٢٠٠٩) معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية، السعودية.

محمد، جوان شكور (٢٠٢٥) مدى امكانية تدريسيي وتدرسيات قسم التاريخ على توظيف تقنيات التدريس الحديثة اثناء تنفيذ المحاضرات من وجهة نظر طلبتهم، مجلة التربية للعلوم الانسانية، المجلد (٥)، العدد (١٨)، جامعة الموصل، العراق.

موسى، أحمد سمير (٢٠٢١) درجة استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التعلم عن بعد لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة للعاصمة عمان، رسالة ماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط كلية العلوم التربوية قسم الإدارة والمناهج عمان الأردن.

وادي، نور الهدى محمد (٢٠٢٤) صعوبات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر مدرسي ومدرسات الرياضيات، مجلة دراسات تربوية، بغداد، العراق.

Svoboda, P., Lorenzová, J., Jirkovská, B., Mynaříková, L., Vališová, A., & Andres, P. (2020). Research of Teachers' Digital Competences in an International Context. In Auer M., Hortsch H., & Sethakul P. (eds) The Impact of the 4th Industrial Revolution on Engineering Education. ICL 2019.

Hassounah, E.(2020). The Extent to which Computer and Technology Teachers in the Digital Skills of the 21st Century in the Schools of Gaza City. International Journal of Research in Educational Sciences, 3(1).